له ومواخذة بذنوب تزكه الاوهام عن معالي الحال والمقام ورضاه
بسفاسف الاخلاق الردية والطبايع البشرية

وما في ما يقضي للبس بقية ولا في لي يقضي علي بقية

وما نافية وقوله في بتشديد اليا التحتية وقوله ما اي امر من امور
النفس وقوله يقضي بالقاف والضاد المعجمة اي يوصل
وقوله للبس بقية اي بحيث يوصل ذلك الي الالتباس بسبب بقية
نفسانية وقوله ولا في بالهمزة قال في المصباح الفي لا يكون
الا بعد الزوال ولا يقال الا قبل الزوال في وانما سمي بعد الزوال
فيا لانه ظل فاء عن جانب المغرب الي جانب المشرق والفي
الرجوع وقوله لي اي لحقيقتي العلمية المشتملة علي جميعي
في اشراق شمس الوجود الحق لفنا الرسم واضمحلال الاثر
والوسم فان نور شمس الوجود الحق اذا طلعت من مشرق
الروح الانساني المنفوخ في القالب الجسماني امتد ظل الصورة
الانسانية الباطنية والظاهرية جهة مغرب الجسد وعالم
الطبيعة والنفس الحيوانية فينبغي لنظر العبد الي ظل
صورته الممتد في المغرب عن شاخص معلوميته في حضرة
العلم القديم وتنبغي شمس الوجود الحق من ورائه كما قال
تعالي والله من ورايهم محيط ثم لا يزال العبد السالك
يرفعها بمجاهدة الطاعة والعبادة حتي يحصل الاستوا
علي صورته الممتدة فتنمحي الرسوم ويضمحل المعلوم عندها
والمفهوم ويتجلي الحي القيوم ثم لا تزال البصيرة القلبية
تنفتح شيا فشيا حتي يتحول وجهه الي شهود صورته وهي
تمتد من شاخص معلوميته في العلم القديم الالهي الي جهة

المشرق

المشرق فيرجع الظل فيسمي الفي وهو ممتد عن الشاخص
جهة المشرق حتي تغرب الشمس في مغربها المعلوم ويظهر
مقام الاتحاد الحق الحقيقي في فنا الرسوم فلا يبقي ظل
ولا في وهو معني قوله ولا في لي وقوله يقضي اي يحكم علي
بتشديد اليا التحتية وقوله بقية اي برجعة الي مقام
السالكين بعد التحقق بمقام الاتحاد الحقيقي الذي هو
مقام الواصلين

وماذا عسي يلقي جنان وما به يفوه لسان بين وحي وصيغة

وما استفهامية وذا اسم موصول بمعني اي شي الذي عسي
قال في المصباح عسي فعل ماضي جامد غير متصرف وهو
من افعال المقاربة ومعناه ترجي وطمع وقوله يلقي بضم اليا
التحتية وسكون اللام اي يلقيه القيت الشي بالمطرحته
والقيت اليه القول وبالقول ابلغته والقيته عليه بمعني
امليته وهو كالتعليم كما في المصباح وقوله جنان بفتح الجيم
فاعل يلقي والجنان القلب سمي بذلك لان الصدر يستره
والمعني اي شي الذي يحصل الترجي والطمع فيه ان يلقيه
قلب من قلوب الكاملين المحققين من العلوم الالهية والحقايق
العرفانية وتنكير جنان للتعظيم يعني من صاحب المقام المذكور
في البيت قبله وهو مقام الاتحاد الحقيقي وقوله وما اي الذي
معطوف علي الموصول الاول وهو ذا وقوله به متعلق بيفوه
يقال فاه الرجل بكذا يفوه تلفظ به كما في المصباح وقوله
لسان فاعل يفوه اي لسان من السنة اهل العرفان وذوي
التحقيق والايقان وتنكيره للتعظيم ايضا وحذف مفعول يلقي

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1